ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

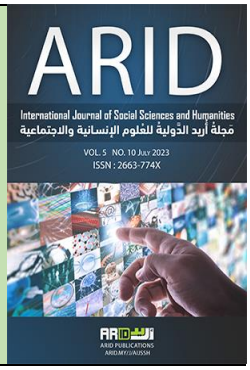

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والاجتماعية

العدد العاشر، المجلد الخامس، تموز 2023 م

The Role of The Practical Education Course (1) In Enhancing the Educational Competencies of The Modern Palestinian Teacher Under the Corona Pandemic

Dr.Feryal Abdulaziz Amro* — Al Quds Open University

Dr.Sami Mohamad Alqam — Al Quds Open University

Inst.Ismael Mohamad Alafandi — Al Quds Open University

دور مقرر التربية العملية (1) في تعزيز الكفايات التعليمية للمعلم الفلسطيني الحديث في ظل جائحة كورونا

د. فريال عبد العزيز عمرو* — كلية العلوم التربوية — جامعة القدس المفتوحة-فلسطين

د. سامي محمد علقم — كلية العلوم التربوية — جامعة القدس المفتوحة-فلسطين

أ. إسماعيل محمد الأفندي — كلية العلوم التربوية — جامعة القدس المفتوحة-فلسطين

famro@qou.edu
arid.my/0006-7798
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.51013

ARTICLE INFO

Article history:
Received 01/10/2022
Received in revised form 18/12/2022
Accepted 09/01/2023
Available online 15/7/2023
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.5101

ABSTRACT

The study aimed to investigate the role of the practical education course (1) in enhancing the educational competencies of the modern Palestinian teacher under the Corona pandemic abstract This study aimed to reveal the role of the practical education course (1) in enhancing the educational competencies of the modern Palestinian teacher in light of the Corona pandemic. Dura, and data were collected using an interview. The results of the study showed that practical education contributed to providing student teachers with the adequacy of prior lesson planning, and the formulation of comprehensive behavioural goals for the domains (cognitive, emotional, and psychomotor). In the area of the adequacy of implementing the educational situation, they acquired the skill of preparing the students for the lesson, linking the new learning with the students' previous experiences, using vocabulary appropriate to the students' level, using appropriate reinforcement, linking the lesson to the students' realities of life, and attracting the students' attention. Taking into account individual differences through dialogue, role-playing, brainstorming and problem solving. In the field of personal competencies, they acquired the skills of paying attention to public appearance, speaking in a sound language, the importance of maintaining a good relationship and encouraging students to express themselves. In the field of diversification in teaching methods and methods, they acquired the skill of employing modern teaching methods, classroom communication methods and the surrounding environment to enhance learning. As for the adequacy of employing modern methods and educational technology, they acquired the skill of using audio-visual aids, using illustrative models and flash cards, and employing modern technologies such as computers and the Internet. and home assignments, taking into account the continuity of the students' learning assessment using the formative assessment during the course of the lesson and the final assessment at its end, preparing tests according to the specifications of a good test, and developing the students' self-assessment skill. The researchers recommended the necessity of continuing to develop the course of practical education (1) from time to time in line with recent developments, setting plans and programs for faculty members, and giving training courses in teacher training programs. And the integration between the course of practical education (1) and other courses at the university. Documenting the link between diversification in teaching methods and employing activities and technology as one unit.

Keywords: Practical Education 1, Educational Competencies, The Corona Pandemic.

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن دور مقرر التربية العملية (1) في تعزيز الكفايات التعليمية للمعلم الفلسطيني الحديث في ظل جائحة كورونا ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (19) طالبا من طلبة مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة فرع دورا، وجرى جمع البيانات باستخدام المقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التربية العملية أسهمت في إكساب الطلبة المعلمين كفاية التخطيط المسبق للدرس، وصياغة أهداف سلوكية شاملة للمجالات (المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية). وفي مجال كفاية تنفيذ الموقف التعليمي، اكتسبوا مهارة تهيئة التلاميذ للدرس، وربط التعلم الجديد بخبرات التلاميذ السابقة، واستخدام مفردات تناسب مستوى التلاميذ، واستخدام التعزيز المناسب، وربط الدرس بواقع حياة التلاميذ، وجذب انتباه التلاميذ. ومراعاة الفروق الفردية من خلال الحوار وتمثيل الأدوار والعصف الذهني وحل المشكلات. وفي مجال الكفايات الشخصية اكتسبوا مهارات الاهتمام بالمظهر العام، والتحدث بلغة سليمة، وأهمية المحافظة على علاقة جيدة وتشجيع التلاميذ على التعبير عن ذواتهم، أما في مجال التنويع في طرائق وأساليب التدريس، اكتسبوا مهارة توظيف طرق التدريس الحديثة، وأساليب التواصل الصفي والبيئة المحيطة لتعزيز التعلم. أما في مجال كفاية توظيف الأساليب الحديثة وتكنولوجيا التعليم فقد اكتسبوا مهارة استخدام الوسائل السمعية والبصرية واستخدام المجسمات التوضيحية والبطاقات التعليمية وتوظيف التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت، أما في مجال كفاية تقويم الموقف التعليمي، تمثلت في التنويع في استخدام استراتيجيات التقويم المناسبة لتعزيز التعلم من خلال الاختبارات وأوراق العمل والتكليفات البيتية، ومراعاة استمرارية تقويم تعلم التلاميذ باستخدام التقويم التكويني أثناء سير الدرس والتقويم الختامي في نهايته، وإعداد الاختبارات حسب مواصفات الاختبار الجيد، وتنمية مهارة التقويم الذاتي لدى التلاميذ.

وقد أوصى الباحثون بضرورة الاستمرار في تطوير مقرر التربية العملية (1) من وقت لآخر بما يتلاءم مع المستجدات الحديثة، ووضع الخطط والبرامج لأعضاء هيئة التدريس، وإعطاء دورات تدريبية في برامج تدريب المعلمين. والتكامل بين مقرر التربية العملية (1) والمقررات الأخرى في الجامعة، توثيق الصلة بين التنويع في أساليب التدريس وتوظيف الأنشطة والتكنولوجيا كوحدة واحدة.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية 1، الكفايات التعليمية، جائحة كورونا.

مقدمة

تعد عملية إعداد المعلم وتأهيله من أولويات واهتمامات المؤسسات التربوية والتعليمية، لأنه يشكل العنصر الأساس في العملية التعليمية حيث يقوم بتحقيق أهدافها بشكل مباشر، ويبذل جهده لتسخير الإمكانات البشرية المتمثلة بالمتعلمين لمواجهة المتغيرات التكنو معرفية ليكونوا قادرين على مواجهة السيل العارم من التحديات المتسارعة وعنصر مؤثر بها.

وتسعى المؤسسات التعليمية من خلال برامج إعداد المعلمين وتدريبهم قبل ممارسة المهنة لتزويد الطالب/ المعلم بجملة من المعلومات والمعارف النظرية وإكسابه المهارات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس حتى يكون قادراً على تأدية الأدوار التعليمية والإدارية المطلوبة منه بكفاءة وفاعلية، وإكسابه الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

وتعود أهمية التربية العملية إلى مدى أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما أنها تسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، فضلاً على أنها تنسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم تعد مؤشراً كافياً يمكن الحكم من خلاله على نجاح الطالب / المعلم في مهنة المستقبل فحسب، وإنما لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة هذه المعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات وتطبيقها بطريقة علمية وأسلوب أدائي، وبذلك يمكن القول إن الطالب / المعلم قد اكتسب الكفايات التدريسية التي ستمكنه من أداء عمله. [1، ص31]

يعتبر مقرر التربية العملية (1) مقرراً أساسياً من مقررات إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم الذي تعتمده جامعة القدس المفتوحة، ويمثل مختبراً تربوياً يطبق فيه الطلبة المبادئ التربوية ونظرياتها بشكل عملي تتيح لهم تعلم حقائق جديدة عن طريق الخبرة، وتهيئتهم التهيئة العلمية لممارسة مهنة التدريس فعليا، والتخفيف من مخاوفهم ورهبتهم من مهنة التدريس، وذلك باستخدام التدريس المصغر الذي يساعدهم في التدرج في تحمل المسؤوليات، وتنمية الاستقلال في التفكير، والاعتماد على النفس في المواقف التعليمية التي ستواجههم في مقرر التربية العملية (1) عند انتقالهم الفعلي للتطبيق في الواقع العملي. [2، ص1]

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشكل مقرر التربية العملية (1) مرحلة انتقالية بين ما درسه الطالب في المقررات النظرية وبين الممارسة الفعلية لمهنة التدريس، إذ يتم خلالها توظيف المعلومات النظرية بشكل عملي بربطها بالممارسة الفعلية للعديد من المهارات كالتخطيط للدروس وتنفيذها، واستخدام أساليب التدريس المتنوعة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة ، وتقويم الموقف التعليمي، بهدف تعزيز كفاياته وتنمية مهاراته المهنية اللازمة حتى ينجح في مهنة التدريس مستقبلاً، ولا يتم ذلك إلا من خلال إعداده بشكل علمي ومهني ليواكب عملية التطوّر التربوي، ويساير مستجدات العصر الحديث الذي يتميز بالانفجار المعرفي، مما يتطلب تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات وناقل للمعرفة، ليأخذ دوراً جديداً يتمثل في جميع جوانب الحياة. لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى دور مقرر التربية العملية (1) في تعزيز كفايات المعلم الحديث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة فرع دورا.

تمثل السؤال الرئيس للبحث في السؤال الآتي:

ما أبرز الكفايات التي اكتسبها طلبة مقرر التربية العملية (1)؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1.ما دور مقرر التربية العملية 1 في إكساب المعلم الحديث للكفايات الشخصية؟

2. ما دور مقرر التربية العملية 1 في إكساب المعلم الحديث لكفايات التخطيط للموقف التعليمي؟

3. ما دور مقرر التربية العملية 1 في إكساب المعلم الحديث لكفايات تنفيذ الموقف التعليمي؟

4. ما دور مقرر التربية العملية 1 في إكساب المعلم الحديث لكفايات التنويع في أساليب وطرق التدريس؟

5. ما دور مقرر التربية العملية 1 في إكساب المعلم الحديث لكفايات توظيف الأساليب الحديثة وتكنولوجيا التعليم؟

6. ما دور مقرر التربية العملية 1 في إكساب المعلم الحديث لكفايات تقويم الموقف التعليمي؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها:

1. تعد، حسب علم الباحثين، الدراسة الأولى في فلسطين والتي تتناول دور مقرر التربية العملية (1) في تعزيز كفايات المعلم الحديث في ظل جائحة كورونا.
2. تتناول مقرراً من المقررات التي تعتبر على درجة عالية من الأهمية في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، وهو مقرر التربية العملية (1) لأنه يرتبط بإعداد الطلبة / المعلمين للمستقبل.
3. تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة لموضوع الدراسة في ضوء ما تسفر عنه نتائجها.
4. قد توفر الدراسة بيانات ونتائج يمكن لمسؤولي المناهج في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة الاستفادة منها في بناء وتطوير برنامج لإعداد المعلمين.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية الحدود الآتية:

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على (19) من طلبة مقرر التربية العملية 1 في جامعة القدس المفتوحة فرع دورا.

الحدود الموضوعية: دور مقرر التربية العملية 1 في رفع كفايات المعلم الحديث في ظل جائحة كورونا.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في جامعة القدس المفتوحة/ فرع دورا.

مصطلحات الدراسة

الكفايات التعليمية: مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معيّن من التمكّن في الأداء. [3، ص41]

التعريف الإجرائي للكفايات التعليمية: قدرة الطالب / المعلم على أداء المهارات التعليمية المتعلقة بالكفايات الشخصية، وتخطيط وتنفيذ الموقف التعليمي، وتوظيف لغة الجسد، والتنويع في أساليب وطرق التدريس، وتوظيف الأساليب الحديثة وتكنولوجيا التعليم، والتقويم بكفاءة وفعالية.

التربية العملية (1):

هو أحد مقررات التربية العملية في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، بحيث يقوم الطالب بالتسجيل لهذا المقرر بعد إنهائه ما مجموعه (90) ساعة معتمدة، بحيث يكون قد أنهى المقررات النظرية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالممارسة المهنية لمهنة التعليم.[2، ص1]

الإطار النظري:

تبين من مراجعة عدد من مؤلفات تاريخ التربية أن كثيرا من الأمم القديمة قد اعتمدت في برامج إعداد مواطنيها للوظائف العامة أسلوباً من التربية العملية كان يطلق عليه بالتمهن، ففي مصر القديمة على سبيل المثال أُتبع نظام التلمذة المهنية لتهيئة أفرادها للوظائف العامة، وفي التربية العربية الإسلامية، كان المعلم العالم أو الشاعر يتعلم مهنته ويتم ما يريد بملازمة سيد في صنعته سواء أكان ذلك في القران الكريم أم علوم الدين أم اللغة أم العلوم الأخرى، إلا أن أول إشارة حقيقية للتربية العملية ذاتها بمفهومها الرسمي والتربوي المتعارف عليه في أيامنا هذه ترجع في جذورها إلى القرن الثالث عشر عندما كانت إحدى المتطلبات الإلزامية لتخرج المعلمين وتوثيقهم لمهنة التدريس في جامعة باريس بفرنسا عام (1297م) تتمثل في إعطاء الطالب عدداً من المحاضرات الفعلية في تخصصه ثم مناقشة رسالة بحث أو مقالة في حقل دراسته، وفي القرن السابع عشر نشأ في فرنسا لأول مرة مؤسسات تربوية متخصصة لتعليم وإعداد المعلمين، ثم تبعتها كل من ألمانيا وانجلترا والولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية [4، ص12].

أما في العالم العربي فقد تأخر ظهور المؤسسات التربوية، فظهرت أولاً معاهد المعلمين الابتدائية، ثم ظهرت معاهد المعلمين الثانوية، تلتها الكليات المتوسطة، ثم ظهرت الكليات الجامعية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وبعد ذلك ظهرت برامج الدارسات العليا في الكليات التربوية التي تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه، وكانت التربية العملية وما زالت تشكل أحد المكونات الأساسية لبرامج تربية وإعداد المعلمين في المؤسسات التربوية [5، ص16].

ومع تطور المؤسسات التربوية الخاصة بإعداد المعلمين من معلمي المرحلة الابتدائية إلى معاهد إعداد المعلمين فكليات التربية، تبلور مفهوم التربية العملية وتنوعت خبراتها وتنظيماتها التطبيقية، وأُعدت لها برامج خاصة متنوعة تبعا لتخصص الطلبة المعنيين بها [6، ص31].

ويقوّم كل من المشرف الأكاديمي والمدير والمعلم المتعاون الطالب المعلم في هذا الجانب حسب نموذج معد من الجامعة ويعطى تتمة نسبة العلامة للمساق كله [7، ص23].

أهمية التربية العملية:

إن ما يخفف القلق الذي ينتاب الطالب المعلم عند بدء خوضه مجال التدريس، هو علمه ودرايته بنظريات إدارة الصف وتصميم التدريس وطرائقه، بالإضافة إلى تلقيه تدريبات داخل الجامعة وأيام المشاهدة في المدارس لربط النظرية بالواقع ببداية برنامج التربية العملية]8[.

وحدد حشاني [9، ص72] أهمية التربية العملية في الآتي:

- تنمية الخبرات العملية لدى الطالب من خلال التفاعل المباشر مع التلاميذ والمدرسين العاملين بالإدارة المدرسية.
- الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، فالتربية العملية تحقق العلاقة بين النظريات وممارستها، وتعطي الاحساس بالمسئولية، وتساعد الفرد على التكيف مع بيئته.
- تنمي مهارات التفاعل والتواصل مع التلاميذ.
- تعد الطالب لاكتساب فهماً واسعاً لعملية التعلم ومعرفة المشكلات تحت توجيه المشرف المختص.
- تعمل على تطوير مهارة الطالب الخاصة بالتقييم الذاتي لقدراته.
- امتلاك الكفايات العملية اللازمة لمعلم المرحلة المختارة التي ترتبط بأساليب التدريس لمختلف المواد واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصفوف، والتعامل مع أطراف العملية التربوية.
- التحفيز على القراءة والتفكير أثناء التحضير ليلم بالمادة من جميع جوانبها لتوسيع مدارك التلميذ، فالمادة الدراسية هي الحد الأدنى لضمان نجاحه في تعليمها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدرب على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة مثل: استخدام الوسائل التعليمية، وإشراك التلاميذ في النشاط، ومعالجة المشكلات، وإدارة الصف، وإثارة الدافعية، والتعزيز، والتقويم.
- يعمل برنامج التربية العملية على احتكاك الطالب المعلم بعناصر النظام التعليمي كمدير المدرسة، والمعلمين، التلاميذ، المنهاج، التجهيزات والمرافق المدرسية.
- التعرف على طبيعة العملية التعليمة، وتكوين اتجاهات معينة ازاءها.

أهداف التربية العملية:

أشارت عياد [4، ص16] إلى أن تزويد الطلبة المعلمين بالمعارف التربوية من منظور ميداني يركز على مبدأ توظيف المعلومة وربط النظرية بالممارسة هو من أهداف التربية العملية، كذلك تهدف إلى بناء جملة من المهارات التخطيطية والتدريسية والتقويمية التي لا تُتاح

للطلبـة المعلمـين فرصـة اكتسابها بشكل عملي أثناء الدراسة الأكاديمية، وذلك من خلال تعريضهم لخبرات عملية منظمة بالتعاون مع شبكة من المدارس المتعاونة، كما تهدف التربية العملية إلـى تعميـق الاتجاهـات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو المهنة وتوثيق أواصر التعاون بين العـاملين فـي الميـدان وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وحدد قطاف [10، ص136] أهداف التربية العملية في الآتي:

- إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية اللازمة التي تطبقها طبيعة عمل المعلم.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية في الميدان الواقعي.
- إكساب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مثل: الصبر، التحمل، القدرة على اتخاذ القرار والإخلاص، الصدق وغيرها.
- إكساب الطالب المعلم مهارات التقييم الذاتي.
- إتاحة الفرصة للمشرف والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة لتقويم الطالب المعلم من حيث إمكاناته كمعلم، وكذلك مدى ملائمته لمهنة التدريس.
- تهيئة المناخ أمام الطالب المعلم الذي يبدأ فيه الإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو مهنة التدريس ومتطلباتها.

إن هذه الأهداف العديدة للتربية العملية جعلت الباحثين والمختصين يصنفون أهداف التربية العملية إلى ثلاث مجالات أساسية هي: الجانب المعرفي، والجانب المهاري، والجانب الوجداني [11، ص179].

الأطراف المشتركة في برنامج التربية العملية:

يشترك في برنامج التربية العملية أطرافٌ لها الدور الكبير في إنجاح البرنامج إذا كانت على درجة عالية من الفاعلية والكفاية، وهم كما يأتي:

أولاً: الطالب المعلم:

يعتبر الطالب المعلم أهم عنصر مشارك في العملية التربوية، وذلك لأن إعداده هدف البرنامج، ولأن نجاح برنامج التربية العملية مرهون في المقام الأول بمدى تفاعله مـع البيئـة المدرسية ومواقف التدريس الفعلي، بما تتضمنه من خبرات ونشاط شامل، ولذلك يتعين علـى الطالب المعلم أن يتعرف جيدا مناهج المقررات التي سيقوم بتدريسها، يتعرف إمكانيات مدرسة التدريب ليستفيد منها في عمله، ويلتزم بقوانين المدرسة ولوائحها النظامية وعرفها، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، يَعُد درسه إعداداً جيداً مع كل ما يلزمه، ويعرضه على المشـرف قبـل القيام بتدريسه بمدة كافية، ويتقبل النقد الذي يوجه إليه على أنه توجيه يستهدف الوصول به إلى مستوى أفضل، ويطبق الأفكار والآراء والاتجاهات التربوية التي درسها في الجامعة للحصـول على أفضل النتائج المدرسية [8، ص78].

ثانياَ: مدرسة التدريب:

يتوقف نجاح أي برنامج للتربية العملية على تعاون مدرسة التدريب مع الدارسين المعلمين، فكلما كان التعاون واضحاً كلما نجح البرنامج في تحقيق أهدافه، وهذا العبء يقع على مدير مدرسة التدريب الذي يعتبر المشرف المقيم في المدرسة، ويتعاون مع المشرف الأكاديمي في مساعدة الدارس المعلم على النمو المهني السليم، لذا يتحتم عليه إعداد معلمي المدرسة وإعطائهم فكرة عن الأهداف المنشودة من وراء التربية العملية، وكيفية مساعدة الدارسين المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم، وإمدادهم بما يلزم، وتشجيعهم على بذل المزيد، ولتحقيق ذلك لا بد من اختيار مدرسة التدريب على أساس تربوي، لا على أساس قربها أو بعدها من إقامة الدارس، بل يجب دراسة كافة التسهيلات الممكنة في المدارس وكفاءة المعلمين، والعلاقات الإنسانية الطيبة في المدرسة لتحقيق الهدف من التربية العملية [12، ص162].

ويرى طوالبة [13، ص112] أنه لكي يحقق برنامج التربية العملية أهدافه داخل مدرسة التدريب،لا بد أن يقوم مدير المدرسة المتعاونة بمهام منها: الترحيب بالطلبة وتعريفهم بالأنظمة والقوانين والتعليمات المدرسية وبالكادر الإداري والفني والتدريسي وتحفيزهم على بذل الجهد في ممارسة المهنة، وتوفير مكان مناسب لاجتماعهم مع المعلم المتعاون والمشرف الجامعي، وإتاحة المجال لاستخدام مصادر التعلم ووسائله، وعقد جلسات معهم لمناقشة سير التدريب وحثهم على المشاركة في الاجتماعات وفي الفعاليات المدرسية واستثمار أوقات التدريب بما هو نافع.

أما المعلم المتعاون فهو معلم في المدرسة المتعاونة يشرف على طالب معلم أو أكثر، ويقدم له العون المساعدة، ويرافقه في تدريسه، ويبدي توجيهات تربوية مناسبة تتعلق بما يقوم به من أعمال في المدرسة، ويقوّم أداءه [14، ص55].

ثالثاَ: المشرف الجامعي:

وهو عضو هيئة تدريس مؤهل من كلية الإعداد يقوم بتوجيه الطلبة المتدربين وتطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية وهو ثلاثة أنواع:

مشرف متخصص وهو في الغالب عضو هيئة تدريس أكاديمي ببعض الخبرة أو الإعداد الجزئي في مجال التربية والإشراف بوجه عام يتولى توجيه الطلبة الذين ينتمون لتخصصه والإشراف عليهم أثناء تطبيقاتهم العملية.

مشرف عام: وهو عادة تربوي مؤهل في إعداد المعلمين والإشراف عليهم بغض النظر عن تخصصاتهم.

مشرف تربوي شبه متخصص: وهو الأجدى نفعاً والأغنى عطاءً لخبرات التربية العملية وتدريب الطلبة المتدربين، يحمل هذا المشرف الشامل درجة البكالوريوس/الليسانس أو الماجستير في تخصص أكاديمي محدد ثم درجة الماجستير / الدكتوراه في التربية وخاصة ما يتصل منها بإعداد المعلمين والإشراف [15، ص18].

ومن واجبات المشرف الجامعي في المدرسة المتعاونة إرشاد المدير والمعلم المتعاون إلى ما هو مطلوب منهم من خلال لقاءات استهلالية وتوجيهية وتقويمية يجمع فيها الأطراف المشتركة بالبرنامج، والقيام بمتابعة أمور الطالب المعلم في المدرسة المتعاونة وحل مشاكله، وتدريبه على اكتساب المهارات والكفايات التدريسية، والقيام بزيارته زيارات توجيهية وتقويمية والعمل على تقويمه على ضوء النظرة الحديثة للتربية والتعليم [16].

رابعاً: المحتوى النظري:

المحتوى النظري هو المحتوى الذي يدرسه الطالب المعلم أثناء تسجيله لبرنامج التربية العملية وهو عبارة عن الدراسة النظرية للتربية العملية وقد يتم بمساق منفصل (3) ساعات معتمدة، أو يخصص له عدد من المحاضرات من ضمن (3) ساعات معتمدة قُبيل التطبيق الفعلي بالمدارس، ويهدف المحتوى النظري إلى المساعدة في إعداد الطالب بما يؤهله لممارسة الجانب العملي من حيث التعرف إلى الكفايات التعليمية الواجب امتلاكها من قبل المعلم المتميز كالتخطيط للتدريس، وتحليل المحتوى، والتقويم وإعداد الاختبارات، والتعريف بالصعوبات التعليمة التي تعترض الطالب المعلم في الغرفة الصفية/ المدرسة سواء مع التلاميذ أو المنهاج

أو الكتاب المدرسي، وكيفية التعامل مع تلك الصعوبات، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل، والنقد الذاتي وتقبل آراء الآخرين يتضمن تحليل ونقد بعض المشاهدات التعليمية سواء كانت ميدانية حية أو مسجلة أو مخطط لها كالتعليم المصغر [13، ص38].

الكفايات:

لقد حظي القرن الحادي والعشرون باهتمام واسع من قبل جميع الفئات وخاصة التربويين، إذ يتميز هذا العصر الذي نحياه بالتسارع المعرفي، والتطور التكنولوجي في شتى المجالات وهو الشيء الذي دفع الكثير من الدول لمراجعة برامجها التربوية، ومحاولة النهوض بها، واعتبارها استثماراً استراتيجياً، حيث ظهرت حركة قوية تدعو إلى إعداد المعلم وتدريبه على أساس الكفايات، وخاصة معلم الصفوف الأولى وذلك نظراً للمسؤوليات والأعباء التي تقع على عاتقه، فلا بد من إعداده الإعداد المناسب، وإكسابه المعرفة المهنية، والكفايات اللازمة للقيام بالدور الذي يؤمل منه تحقيقه، وتهيئة البيئة التعليمية التعلمية التي يتفاعل معها التلاميذ لاستثمار إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة إلى أقصى ما تسطيعه قدراتهم [17، ص48].

مفهوم الكفاية:

عرّفها ميدلي [18، ص29] بأنها: "مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من التحضر للموقف التعليمي".

أما ريكي وفوكسون [19، ص15] فعرفاها بأنها: "مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها معلم، تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة، أو دونها شريطة أن تكون الكفاية معرفة بشكل واضح، لها معايير ومواصفات إنجاز واضحة، وقابلة للتطبيق".

أنواع الكفايات:

أكدت الكثير من الأبحاث والدراسات على تنوع الكفايات حسب مكوناتها، وقد حددت الفتلاوي [20] هذه الكفايات في الآتي:

الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية، والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام، وهذا الجانب يتعلق بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات، ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

الكفايات الأدائية: تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقاً من كفاءات معرفية وتتطلب عرضاً يستطيع الطالب أن يقدمه ويؤديه مستفيداً فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات.

الكفايات الوجدانية: تشير إلى آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الاجتماعي، والذي يؤثر على أدائه لعمل ما، وهذه تعطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه، واتجاهاته نحو المهنة، وتسهم الدراسات الإنسانية ومعامل التفاعل الإنساني في تحقيق هذه الكفايات.

الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء الطالب للكفايات السابقة في الميدان، وهذه ينبغي أن تلقى الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية، ذلك أن هذه البرامج تعد لتأهيل معلم ذي كفاية، والتأهيل هنا والكفاية عادة ما يشيران إلى نجاح المتخصص في أداء عمله (ليس ما يؤديه، ولكن ما يترتب على أدائه)، وكثيراً ما ننظر إلى هذا المستوى الأخير من منظور التقدير والتقويم أي المستوى الذي ينبغي أن يقوم من خلاله كل برنامج الكفاية.

برنامج تربية المعلمين القائم على الكفايات:

إن برنامج تربية المعلمين المبني على الكفايات ظهر في السبعينات من القرن الماضي نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، ولقد جاءت الحاجة إليه كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تسود كليات المعلمين ومعاهدهم، تلك الأساليب التي تستند إلى المفهوم التقليدي لتربية المعلمين والذي مؤداه أن أبرز خصيصة للمعلم الكفء هي اكتسابه المعلومات والمعارف النظرية المتعلقة بمهنة التعليم [21، ص28].

ورغم ما يوجد من تباين بين البرامج التقليدية التي تعتمد على المقررات الدراسية، سواء في مواد التخصص أو المواد التربوية والنفسية إلى جانب التربية العملية، أو البرامج الحديثة القائمة على الكفايات، ورغم محاولات الباحثين وضع حدود فاصلة واختلافات جوهرية بين برامج الكفايات والبرامج التقليدية، إلا أنها تسير نحو غاية واحدة [22، ص37].

ولعل أغلب عيوب البرامج التقليدية في تربية المعلمين تركيزها الواضح على اكتساب الطالب المعلم للمعلومات النظرية المتصلة بالمادة الدراسية مع معرفة نظرية في التربية على اعتبار أن هذه المعرفة كافية لأن يصبح الطالب المعلم قادراً على تعليم طلبته الحقائق والمعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي بطرق التدريس التقليدية في أغلب الأحيان [23، ص371].

الكفايات المهنية التي يكتسبها الطالب المعلم من مقرر التربية العملية:

كفاية التخطيط للدرس: تُعد مرحلة إعداد وتخطيط الدروس من المراحل المهمة حيث إن نجاح المدرس في داخل الفصل مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد والتخطيط الذي يقوم به؛ إذ أن الأداء الجيد في تدريس أي مادة من المواد الدراسية، لا يمكن تحقيقه بالآمال وإنما يتحقق بالتخطيط الدقيق والإعداد الجيد الذي يسبق التدريس، وعلى المخططين أن يدركوا أيضاً أنه لا بد من تحديد المسار الذي سوف يسيرون عليه خلال عملية التخطيط، إذ يعد التخطيط بمعناه الدقيق من المفاهيم العلمية الحديثة التي استوفت معانيها ومضامينها الفكرية العملية والعلمية من واقع المجتمع المعاصر، وطبيعة الحياة وتعقدها، ورغم حداثة هذا المفهوم إلا أنه حظي باهتمام لم ينله أي مفهوم آخر، حتى بات الهم الشاغل، ومحور النشاط لكثير من الجهود بشتى أنواعها [24، ص38].

كفاية التنفيذ وإدارة الصف: لا شك أن ممارسة مهنة التدريس أمر مختلف تماماً عن الحديث عنه أو التخطيط له؛ فالتدريس لا يقيس مدى امتلاك المعلم للمعارف والحقائق المراد توصيلها للتلاميذ، بقدر ما يقيس مدى قدرة وتمكن المعلم من امتلاك الإجراءات والطرق التي تؤهله لتوصيل هذه المعارف والحقائق المتنوعة للتلاميذ والتي من شأنها أن تعمل على مساعدة التلاميذ على التفاعل مع الموقف التعليمي، فمفهوم طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب والإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي معين، بغرض توصيل فكرة ما، فطريقة التدريس هي مزيج من الطريقة الإلقائية التقليدية وطريقة المناقشة الجماعية متنوعة الحوار (معلم ومتعلم، ومتعلمين مع بعضهم) [25، ص209].

كفاية استخدام الوسائل التعليمية التعلمية: إن استخدام الوسائل التعليمية ليست ظاهرة حديثة، بل هي مسألة ذات جذور تاريخية مرتبطة بعصور الإنسان الأول، فالنقوش والرسومات التي حفرها الأشوريون والسومريون والفراعنة والصينيون واليونان على واجهات المعابد ما هي إلا وسائل تعليمية حفظت تاريخ تلك الأمم، وعلى الرغم من وفرة وتنوع الوسائل التعليمية التي بإمكان أي معلم معداً إعداداً جيداً من استخدامها، إلا أنها في الوقت نفسه فهي لا تحل محل المعلم ولا تغني عنه، بل هي وسائل مساعدة ومعينة لتسهيل العملية التعليمية التعلمية بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم؛ فهي تساعد المعلم على أداء مهمته التعليمية على أكمل وجه، كما أنها تعمل على إثارة وتحفيز المتعلمين للتعلم، مما يسهل على تحقيق الأهداف التي يصبو إليها المعلم [23، ص382].

كفاية التقويم: تحتل عملية التقويم مكانة هامة في جميع جوانب الحياة المختلفة، إذ يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية تكوينهم الجسمي والنفسي والعقلي، والتلاميذ كغيرهم من باقي الأفراد يختلفون أيضاً من حيث القدرة والإمكانيات على التعلم، فطالما ظل الإنسان يقوم

بعمل ما، فإن عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، كما عليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء، حتى لا تتكرر تلك الأخطاء، وهنا يأتي دور المعلم في تقرير مدى التلاؤم بين التلاميذ ووضعهم التعليمي مما يتطلب اتباع أسلوب علمي مبني على أسس معينة وقواعد ثابتة وهو ما نسميه بالتقويم، والتقويم يتم عبر أدوات متعددة أبرزها وأهمها الأسئلة الاختبارية المختلفة التي يطرحها المعلم على تلاميذه. ولهذه الأسئلة أهمية ذات جوانب وهي كما يلي: "إثارة ميول التلاميذ وحفزهم على المشاركة الفعالة والنشيطة، وتقويم استعداداتهم، وفحص مقدار استيعابهم للواجبات المنزلية السابقة، وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم، ومراجعة وتلخيص ما سبق عرضه من موضوعات، وتشجيع المناقشات، وتحفيز الطلاب للبحث عن المزيد من المعلومات معتمدين على أنفسهم، وتعزيز الثقة في أنفسهم، وبناء مفهومهم الذاتي الإيجابي، ومساعدتهم على تطبيق واستعمال ما سبق أن تعلموه من مفاهيم وتقويم مدى النجاح في تحقيق الأهداف والغايات [26، ص60].

جائحة كورونا (كوفيد19):

بينت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020) أن مرض كوفيد-19 معدٍ يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019.

وتمثلت أعراض كوفيد-19 الأكثر شيوعاً في الحمى والإرهاق، والسعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف أو الرشح، أو ألم الحلق أو الإسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى حوالي (80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من بين (6) أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19. وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري.

أشار (Christian & Meyer, 2020) إلى أن فيروسات كورونا مغلفة، وفيروسات RNA كبيرة أحادية الشريطة تصيب البشر، ولكنها تصيب أيضاً مجموعة واسعة من الحيوانات. وتم وصف فيروس كورونا لأول مرة في عام 1966 من قبل (تيريل وبينوي)، اللذان قاما بزراعة الفيروسات من مرضى نزلات البرد العادية وأطلقوا عليها اسم فيروس كورونا. توجد أربعة فصائل فرعية وهي فيروسات كورونا: alpha, beta, gamma, delta في حين أن فيروسات كورونا ألفا وبيتا تنشأ على ما يبدو من الثدييات، ولا سيما من الخفافيش، فإن فيروسات جاما وفيروسات دلتا تنشأ من الخنازير والطيور. ويتراوح حجم الجينيوم بين 26 كيلو بايت و23 كيلو بايت من بين الأنواع الفرعية السبعة من فيروسات كورونا التي يمكن أن تصيب البشر، قد تسبب فيروسات بيتا كورونا مرضاً شديداً ووفيات، في حين أن فيروسات ألفا التاجية تسبب التهابات عديمة الأعراض أو أعراض خفيفة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة [27]. هدفت هذه الدراسة التعرف دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن. تكونت عينة لدراسة من (90) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي (49) طالبة من التخصصات العلمية (كيمياء، بيولوجي، رياضيات) (41) طالبة من التخصصات الأدبية (لغة عربية، لغة انجليزية). استخدمت الباحثة أداة مكونه من (50) فقرة، تقيس الكفايات التعليمية الآتية: التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، استخدام الوسائل التعليمية، إدارة الصف، التقويم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية بصبيا الكفايات التدريسية. كما جاء ترتيب الكفايات التدريسية على النحو الاتي: استخدام الوسائل التعليمية، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس إدارة الصف، وأخيرا جاءت كفاية التقويم كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى إلى التخصص (أدبي، علمي).

2. دراسة [28] هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، تكونت عينة الدراسة من(100) طالبة، من طالبات تخصص تربية الطفل، والمسجلات لمساقي التربية العملية(1 و(2) ، وعددهن(75) طالبة من طالبات البكالوريوس، و(25) طالبة من طالبات الدبلوم المتوسط، والمسجلات في مساق التربية العملية .استخدم الباحث أداة مكونة من 42) فقرة)، تقيس الكفايات التعليمية الآتية: التخطيط والأهداف التعليمية، تنفيذ الموقف التعليمي استخدام المواد التعليمية، إدارة الموقف التعليمي، تقويم الموقف التعليمي، الصفات الشخصية .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية، كما جاء ترتيب الكفايات التدريسية على النحو الآتي: كفاية الصفات الشخصية، كفاية إدارة الموقف التعليمي، كفاية التخطيط والأهداف التعليمية، كفاية تنفيذ الموقف التعليمي، كفاية استخدام المواد التعليمية، وأخيراً جاءت كفاية التقويم كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الطالبات في تخصص تربية الطفل في كلية عجلون في مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تربية الطفل للكفايات التدريسية، على جميع محاور الأداة، والدرجة الكلية لأداة التقييم تعزى إلى المستوى الدراسي)دبلوم متوسط أو بكالوريوس وذلك لصالح طالبات البكالوريوس.

3. دراسة [29] على دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية. وتحددت مشكلة البحث في التعرف على دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية، أي أن الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1/ ما دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين كفاية تخطيط الدرس؟

2/ ما دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين كفاية تنفيذ الدرس؟

3/ ما دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين كفاية إدارة الفصل؟

4/ ما دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين كفاية استخدام الوسائل التعليمية؟

5/ ما دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين كفاية تقويم الدرس؟

وتحقيقاً لأهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة الموجودة كما هي عليه في واقع الأمر. وتناولت الباحثة موضوع التربية العملية، ولأهمية موضوع عنوان الدراسة فقد تناولته تأكيداً لأهمية سير إغوراره وتوضيح ما غمض فيه، كما استعانت الباحثة بالدراسات السابقة في مجال التربية العملية والكفايات التعليمية. ولجمع معلومات الدراسة فقد صممت الباحثة استبانة. ثم عرضت على عدد من المتخصصين (المحكمين) حيث تم التعديل بناءً على آرائهم ومقترحاتهم، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة 44 فقرة موزعة على 5 محاور. يتكون المجتمع الأصلي من الطلاب المعلمين خريجي كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للعام 2005-2006م والبالغ عددهم (414) طالبا وطالبة، وتم توزيع الاستبانة على عينة قصديه قوامها (60) من الطلاب المعلمين، ثم تم جمعها وتحليلها إحصائياً باستخدام النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار مربع كاي والوسط الحسابي الفرضي، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1- برنامج التربية العملية يعد الطالب المعلم للتهيؤ والإعداد الذهني للتدريس.

2- برنامج التربية العملية يكسب الطالب/المعلم القدرة على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس.

3- برنامج التربية العملية يدرب الطالب/المعلم على التصرف بكفاءة في المواقف التعليمية المختلفة.

4- برنامج التربية العملية يكسب الطالب/المعلم القدرة على التعاون والتفاعل بينه وبين الطالب.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة [30]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفير الخبرة العملية في الحرم الجامعي للطلبة/المعلمين المتدربين استعدادًا للتدريب العملي في المدارس الأساسية، وكيف يدرك المتدربون ذلك. استخدم منهج الطريقة المختلطة للحصول على بيانات من ثلاث كليات تعليمية تم أخذ عينات منها عن قصد في المنطقة الوسطى من غانا. تم إجراء استبيانات لـ 232 معلمًا متدربًا، تم عقد 12 جلسة نقاش جماعية مركزة مع المتدربين بينما تم استخدام دليل المقابلة للحصول على بيانات من 24 مدرسًا جامعيًا. أظهرت النتائج أن التجربة داخل الحرم الجامعي أتاحت للمتدربين فرصة تحسين معرفتهم وممارستهم للمهارات التربوية العامة مثل كتابة خطط الدروس، وبيان أهداف الدرس المناسبة، وتقديم الدروس، وتوقيت الأنشطة، واستخدام التدريس ومصادر التعلم.

2. دراسة [31]

هدفت الدراسة إلى تقييم الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تخصص التربية الرياضية في جامعة البتراء. تكونت عينة الدراسة من (59) طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعاونة. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطالبات المعلمات لثلاث كفايات تدريسية بدرجة عالية وهي على الترتيب: الكفايات المعرفية (كصياغة الأهداف العامة والخاصة)، والكفايات الأدائية (كتهيئة بيئة صفية فاعلة وآمنة)، والكفايات الوجدانية (كاحترام شخصية التلميذ)، كما أشارت النتائج إلى امتلاك الطالبات المعلمات لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية بدرجة متدنية.

3. دراسة [32]

هدفت الدراسة إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في جامعة رانشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجاً هي كفاية الثقة بالنفس. وأن أكثر الكفايات المهنية احتياجاً من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل.

4. دراسة [33]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة التربية العملية في فهم الطلبة لعملية التدريس. أجريت الدراسة على عينة من طلبة التربية العملية في جامعة لندن في المملكة المتحدة، واستخدم الباحث المقابلة لجمع المعلومات والبيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التربية العملية أسهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس بعد توظيفهم للدراسات النظرية في نواحي تطبيقية، كما أظهرت أن بعض الطلبة المعلمين يفتقرون إلى الفهم العميق للتدريس وأنهم سيواجهون مشكلات في حياتهم العملية مثل: عدم القدرة على الاستجابة لحاجات طلابهم التعليمية، وعدم قدرتهم على إجراء التقويم الشامل إضافة إلى عدم قدرتهم على تبني معتقدات جديدة في التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق في محور تتبع الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين في مرحلة التدريب (التربية العملية)، إلا أنها تباينت في التخصصات التي تمت دراستها وفي أهدافها. تناولت دراسة الزهراني دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن. وتناولت دراسة خير الله دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية. وأما دراسة الفريحات فقد تناولت مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. وأما دراسة Christine, Yaw فقد تناولت مدى توفير الخبرة العملية في الحرم الجامعي للطلبة/المعلمين المتدربين استعدادًا للتدريب العملي في المدارس الأساسية، وكيف يدرك المتدربون ذلك. في حين تناولت دراسة

Alsharif تقييم الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تخصص التربية الرياضية في جامعة البتراء. وأما دراسة Bhargava and Pathy فهدفت إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. وتناولت دراسة KEITH مدى مساهمة التربية العملية في فهم الطلبة لعملية التدريس. وعليه فإن هذه الدراسة تشابهت مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالتربية العلمية ومدى مساهمتها وأهميتها في إكساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية الأساسية. إلا أنها تميزت عن باقي الدراسات بأنها استخدمت المنهج النوعي (الكيفي) حيث تناولت مدى مساهمة التربية العملية (1) في إكساب الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية، واستخدمت أسلوب المقابلة والمجموعات البؤرية وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر، في حين أن الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. واستفادت منها في إثراء إطارها النظري والتعرّف على الكفايات التدريسية اللازمة للطالب المعلم في مرحلة التدريب.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمد في إجراء هذه الدراسة المنهج النوعي في إعداد البحوث، الذي يدرس الظواهر في سياقها الطبيعي، معتمداً عليها كمصدر للبيانات، ويقوم على جمع المعلومات من الأشخاص المرتبطين بالظاهرة بشكل مباشر، ثم تحليلها وتفسيرها، حيث استخدم الباحثون عدة أدوات لجمع البيانات والتي تمثلت في المقابلات ومجموعات النقاش البؤرية. ولتحقيق ذلك تم مقابلة عينة من طلبة مقرر التربية العملية (1) للكشف عن دور المقرر في تعزيز كفايات المعلم الحديث في ظل جائحة كورونا، حيث قام الباحثون بمقابلة (19) من طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع دورا.

عينة الدراسة:

تم قصدياً اختيار (19) من طلبة مقرر التربية العملية (1) المسجلين في فرع دورا للمقرر في الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المقابلة شبه المفتوحة والمجموعات البؤرية لجمع المعلومات والبيانات، وكانت الإجراءات كما يأتي: بناء أداة مقابلة شبة المفتوحة بالرجوع لدراسات استخدمت المقابلة في جمع البيانات حيث تضمنت ست أسئلة تدور حول دور مقرر التربية العملية (1) في رفع كفايات المعلم الحديث في ظل جائحة كورونا (أنظر ملحق 1).

كما طبق الباحثون الدراسة على مجموعة بؤرية تكونت من (5) طلاب ممن درسوا مساق التربية العملية (1)؛ لأجل التحقق من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ومن المعروف أن الإناث أكثر خجلاً من الذكور، ولكن كون جامعة القدس المفتوحة غالبية طلبتها من الإناث، فإن الذكور في الجامعة كانوا أكثر خجلاً، وبعد انخراطهم في مساق التربية العملية (1) تغلبوا على هذا الخجل (انظر ملحق 2).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أشارت نتائج الدراسة أن التربية العملية (1) أسهمت في إكساب الطلبة المعلمين للعديد من الكفايات التدريسية، فقد أظهرت أن للتربية العملية دوراً ايجابياً في ذلك. فعلى صعيد كفاية التخطيط للدرس، أفاد معظم الطلبة بأن التربية العملية قد أكسبتهم المهارة في صياغة أهداف محددة واضحة بما يتناغم مع أدبيات صياغة الأهداف التعليمية التي وردت في الكتاب المقرر، والقدرة على صياغة أهداف سلوكية شاملة للمجالات السلوكية (المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية). فقد ذكر الطلبة أنها ساهمت بشكل كبير في إكسابهم مهارة التخطيط المسبق (التخطيط الذهني والكتابي) من خلال قدرتهم على صياغة أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، والقدرة على تمييز الأهداف الخاصة للدروس من الأهداف العامة. وهذا يعتبر من الأولويات التي تركز عليها المواد والمقررات النظرية في كلية العلوم التربوية، وتعد الكفايات في مجال التخطيط للتدريس من الكفايات المهمة التي تركز عليها معظم مساقات التخصص النظرية التي يدرسها الطالب، ويتفق مع مبادئ التربية العملية وأهدافها حسب ما ورد في دليل مقرر التربية العملية الذي ينص على أن كلية العلوم التربوية تسعى إلى إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة التدريس في مواقف حية وترجمة المعلومات والخبرات النظرية التي اكتسبوها في المقررات النظرية في المواقف الحقيقية إلى سلوك عملي يمكّنهم من إعداد الخطط الفصلية وخطط الدروس، وكذلك المهارات التدريسية الأساسية. كما يركز على ذلك المشرفون على مقرر التربية العملية أثناء تدريسهم للمقرر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2010) التي أشارت نتائجها إلى امتلاك الطالبات لكفايات صياغة الأهداف العامة والخاصة أثناء تدريبهن في المدارس المتعاونة. ودراسة الزهراني (2020) التي توصلت نتائجها إلى أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية بصبيا الكفايات التدريسية ومن بينها كفاية التخطيط للدرس وإدارة الصف. ودراسة الفريحات (2013) التي بينت أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية لكفاية التخطيط وصياغة الأهداف التعليمية مما يساهم بشكل كبير في تهيئة الطلبة المعلمين لممارسة عملية التعليم بفاعلية.

وفي مجال كفاية تنفيذ الموقف التعليمي، أشار الطلبة أنهم اكتسبوا مهارة تهيئة التلاميذ للدرس بشكل شيّق وجذاب من خلال التمهيد للموقف التعليمي بأسئلة مناسبة، وربط التعلم الجديد بخبرات التلاميذ السابقة، لأن ذلك يعمل على تهيئة التلاميذ ذهنياً ليكونوا مستعدين للدرس ويجذبهم نحو التعلم. والقدرة على استخدام مفردات تناسب مستوى التلاميذ، واستخدام التعزيز المناسب لاستجابات الطلبة، لأن التعزيز يلعب دوراً كبيراً في إثارة الدافعية نحو التعلم وفي تشجيع التلاميذ على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف والغايات. واستخدام الأنشطة التعليمية المناسبة وتنويعها، حيث يؤدي تنويع الأنشطة الصفيّة إلى إثراء أساليب التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

وربط موضوع الدرس بواقع حياة التلاميذ، لأن ذلك يجعل التعليم ذا معنى بالنسبة للطلبة من خلال ربط المواقف التعليمية بحياة الطلبة الواقعية، وجعلهم يعيشون الخبرة التعليمية في مواقفها الحقيقة، وجذب انتباه التلاميذ على نحو مستمر من خلال التنويع في نبرة الصوت أو استخدام الوسائل البصرية أو إضافة بعض المرح أثناء الحصة. ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنويع في أساليب التدريس كالحوار وتمثيل الأدوار والعصف الذهني وحل المشكلات وعمل المجموعات وطرح الأسئلة بطريقة مناسبة ومشوقة، وغلق الدرس في نهاية الحصة بطريقة تعزز التعلم لدى الطلبة. وقد ذكر أحد الطلبة أن دراسته للمقررات النظرية المتعلقة بتصميم التدريس كمقرر تصميم التدريس وطرائق التدريس والتدريب العامة قد ساهمت بإكسابه لكفاية تنفيذ الموقف التعليمي، بالإضافة إلى عملية الإشراف المتواصل التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم التربوية أثناء تدريسهم لمقرر التربية العملية. وتتفق مع دراسة الزهراني (2020) التي توصلت نتائجها إلى أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات التربية العملية لكفايات تنفيذ الدرس وإدارة الصف. وتتفق مع دراسة خير الله (2009) التي أشارت نتائجها أن التربية العملية أكسبت الطلبة المعلمين أثناء فترة تدريبهم في المدارس لكفاية إدارة الموقف التعليمي وتنفيذه بشكل جيد.

وفي مجال الكفايات الشخصية فقد أشار الطلبة أنهم من خلال دراستهم لمقرر التربية العملية قد اكتسبوا مهارات عديدة كالاهتمام بالمظهر العام للمعلم لأن المظهر الخارجي والاهتمام به ضروري في كل مكان، أما بالنسبة لعلاقة مظهر المعلم بالطالب فهذا له أهمية كبيرة لأن الطالب في جميع مراحله ينظر إلى المعلم أو المعلمة صاحب الهندام الحسن وينجذب إليه، كما أن لمظهر المعلم أهمية في ضبط الدرس لأنه يعطيه قوة الشخصية والهيبة ويفرض احترامه على الطلاب. والتحدث بلغة سليمة مناسبة لمستوى التلاميذ، إذ لا بد للمعلم أن يجيد المهارات الأساسية للتحدث والقراءة بلغة صحيحة وسليمة في العملية التعليمية والتحدث باللغة الفصحى قدر الإمكان، وأن يكون صوته جلي مسموع متغير النبرة بحسب متطلبات الموقف التعليمي. وأهمية المحافظة على علاقة جيدة مع المعلمين الزملاء والإدارة المدرسية وأن يسعوا دائما إلى إقامة علاقات ود وتعاون ومشاركة في تحمل مسؤوليات العمل لأن التلاميذ يرون في المعلمين المثل الأعلى الذي يقلدونه في معظم الأحيان، الأمر الذي يؤثر بصورة واضحة في تكوين الاتجاهات لديهم ويؤثر على أنماط السلوك التي تصدر منهم. وتقبل التلاميذ ومعاملتهم باحترام والإصغاء باهتمام لأسئلتهم والإجابة عنها وتقبل أخطائهم ومساعدتهم على تصحيحها، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يحوز على محبة طلابه، لأن محبة التلاميذ تعني الإقبال على الدرس، ومن ثم تحقيق الأهداف التي يريدها المعلم، ومحبة التلاميذ لا تأتي إلا بالإقبال عليهم والتواد والعطف عليهم والتعامل معهم بكل احترام والتجاوز عن أخطائهم. وتشجيع التلاميذ على التعبير عن ذواتهم في الأوقات المختلفة، لأن ذلك يعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم. وتشجيع التفاعل بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، وضرورة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الفريحات (2013) التي

أكدت على إكساب الطالبات كفاية الصفات الشخصية، كما اتفقت مع دراسة (Bhargava and Pathy, 2011) التي بينت أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجاً هي كفاية الثقة بالنفس.

أما في مجال التنويع في طرق وأساليب التدريس، فقد أفاد الطلبة أنهم اكتسبوا مهارة توظيف طرق التدريس الحديثة لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التعليم. وضرورة اختيار طرق تدريس متنوعة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تلبي احتياجات التلاميذ وخصائصهم وتراعي طبيعة أهداف التعلم. واستخدام أساليب أثناء الشرح والعرض توضح المفاهيم الأساسية للمادة وربطها بالمعارف السابقة للتلاميذ. وتوظيف أساليب التواصل الصفي الفعال باستخدام الأنشطة المساندة وتوظيف البيئة المحيطة لتعزيز التعلم. وإثراء المادة بمصادر تعلم إضافية. ويكون ذلك من خلال الاستخدام المرن للأنشطة وطرق تعليمية متعددة توفر للطلبة فرصا لاستيعاب المادة التعليمية وفقا للفروق الفردية بينهم ووفقا لقدراتهم وأنماط تعلمهم لأن التلاميذ لا يتعلمون بطريقة واحدة، وبينهم اختلافات متعددة تؤثر على رغباتهم في التعلم، وفي قدرتهم على التعلم، وعلى سرعتهم في التعلم، وعلى ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم. فإذا أردنا أن نساعد هؤلاء التلاميذ على تحقيق أهداف المناهج والمقررات المخططة لهم، فلابد من تنويع التدريس بما يتفق مع خصائص وسمات الفئات المختلفة من هؤلاء التلاميذ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خير الله (2009) التي أكدت على دور برنامج التربية العملية في إكساب الطالب المعلم القدرة على مراعاة الفروق الفردية والتصرف بكفاءة في المواقف التعليمية المختلفة، كذلك اتفقت مع دراسة الفريحات (2013) التي أكدت على أن للتربية العملية إسهامات في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل كفايات تنفيذ الموقف التعليمي (التخطيط)، واتفقت كذلك مع دراسة الزهراني (2020) فيما يخص التخطيط والتنفيذ للدرس.

أما في مجال كفاية توظيف الأساليب الحديثة وتكنولوجيا التعليم فأفاد الطلبة أنهم اكتسبوا مهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف وامتلكوا القدرة على تحديد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة لتحقيق الأهداف المرسومة من خلال توظيف الوسائل السمعية والبصرية واستخدام المجسمات التوضيحية والبطاقات التعليمية وتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية. وقد تحقق ذلك، كما أشار أحد الطلبة، من خلال الربط بين ما درسه في المقررات النظرية المتعلقة بأهمية توظيف التكنولوجيا والأساليب الحديثة كمقرر تكنولوجيا التعليم والذي من أهم أهدافه إكساب الطالب الخبرات اللازمة في عمله بمهنة التعليم مستقبلاً من جهة وتنمية حصيلته بالمعارف والمهارات المتعلقة بمجال تكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، بالإضافة إلى إكساب الطالب التطبيقات العملية في تصميم الدروس والمواقف التعليمية من خلال التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت وتبني اتجاهات ايجابية نحو استخدامها، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحسين بيئة التعلم والتعليم، لأن ذلك يؤدي إلى زيادة التفاعل في العملية التعليمية والحفاظ على إبقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة تساعد على تذكر المادة العلمية وتوفير الوقت والجهد واستثماره في زيادة فاعلية التعلم وتشويق المعلم للطلاب في الدروس وذلك من خلال متعة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2020) التي

اظهرت نتائجها أن طلبة التربية العملية اكتسبوا كفاية استخدام الوسائل التعليمية، وتتفق أيضا مع دراسة خير الله (2009) في إكساب طلبة التربية العملية كفاية استخدام الوسائل التعليمية، أضف إلى ذلك بأن بعض الطلبة أشار إلى أنهم اكتسبوا مهارة توظيف الوسائل التعليمية في تنفيذ الدروس.

وعلى صعيد كفاية تقويم الموقف التعليمي، فأعرب الطلبة عن اكتسابهم للعديد من المهارات تمثلت في القدرة على ربط عملية التقويم بنتاجات التعلم المراد تحقيقها من خلال طرح أسئلة مناسبة ومثيرة للتفكير، وتستخدم الأسئلة من أجل التهيئة للموضوع الجديد وإثارة الدافعية وتحفيز المتعلمين، وربط الدرس الجديد بالسابق، وتستخدم أيضاً من أجل تحفيز الطلبة على استخدام مهارات عليا من التفكير واستخدام أنماط التفكير العليا. والتنويع في استخدام استراتيجيات التقويم المناسبة لتعزيز التعلم من خلال الاختبارات وأوراق العمل والتكليفات البيتية، ومراعاة استمرارية تقويم تعلم التلاميذ باستخدام التقويم التكويني أثناء سير الدرس والتقويم الختامي في نهايته، وذلك بهدف تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، ومعرفة مدى نمو الطالب وتوجيهه، وتشخيص نقاط الضعف لدى الطالب، ووضع خطة لمعالجتها واستخدام نتائج التقويم لتصميم أنشطة علاجية وإثرائية للتلاميذ، ومراعاة تقويم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية والنفسحركية والوجدانية)، وإعداد الاختبارات حسب مواصفات الاختبار الجيد، وتنمية مهارة التقويم الذاتي لدى التلاميذ. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الدروس النظرية التي يتلقاها الطلبة في كلية العلوم التربوية وطبيعة تكوين هذه الدروس من حيث جانب التقويم فيها، والتدريس المصغر الذي يمارسه الطلبة في الجامعة واعتماده على التأكيد على كفاية التقويم كأحد ركائز التدريس مستقبلاً. والتقويم يحتل مكانة وأهمية كبيرة في العملية التعليمية، نظرًا للدور الكبير الذي يلعبه في تحسين مخرجات التعليم في شتى الجوانب المعرفية والمهارية والنفس حركية ويعطي مؤشرات قوية على مدى تحقيق المتعلمين لأهداف ونتاجات التعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة المستمرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خير الله (2009) التي أظهرت نتائجها على قدرة الطالب المعلم على التصرف بكفاءة في المواقف التعليمية المختلفة والقدرة على التعاون والتفاعل بينه وبين الطالب، وتتفق أيضا مع دراسة الفريحات (2013) التي أظهرت نتائجها قدرة الطالب المعلم على كفاية إدارة الموقف التعليمي وكفاية تنفيذ الموقف التعليمي.

ومن خلال تحليل الانطباعات الواردة في دفاتر الطلبة تبين أن دور مقرر التربية العملية (1) في تعزيز كفايات المعلم الحديث في ظل جائحة كورونا من خلال تغيّر وتطور الشخصية التي احتل المركز الأول، ثم تلاه الإلمام بمهارات التخطيط وصياغة الأهداف السلوكية، وحلّ ثالثاً تنويع أساليب التدريس، وجاء في المركز الرابع توظيف التكنولوجيا الحديثة، وفي المركز الخامس جاء انعكاسات قوة الشخصية على توظيف لغة الجسد، وحل في المركز السادس والأخير الإلمام بمهارة التقويم والتنويع في أشكاله ومستوياته.

وهذا ما برز في رأي الطالب رامي الكومي حول تأثير التربية العملية (1) على سلوكياته، حيث أشار إلى أن التغيرات التي حدثت معه من تغيرات وتطورات في شخصيته يعود إلى الدكتورة فريال عمرو، حيث أنني كنت أمتلك شخصية خجولة في أولى المحاضرات التي

كنت أتواجد بها، وغالباً ما يكون الجزء الأصعب في مبادلة النقاش هو بدايته، وكنت أتساءل وأفكر بالطريقة والوقت المناسب لبدء النقاش.

ففي أول محاضرة حضرتها كنت أشعر بالرهبة والخوف، ولكن من خلال التزامي بالمحاضرات ومتابعة توجيهات وإرشادات الدكتورة فريال عمرو، فقد طرأ تغير في شخصيتي، ومن أهم هذه التغيرات كسر الشعور بالخجل والرهبة وزيادة الثقة بالنفس، والشيء الأهم الذي ساهم بتطوير شخصيتي هم زملائي، فعندما يقوم أحدهم بعرض الحصة الصفية كنت أمعن بتركيز وألاحظ مواطن الضعف وأعالجها، وعندما رأيت نفسي أنه أصبح لدي المهارات والقدرات الكافية لعرض الحصة الصفية أمام زملائي قمت بتقديم أفضل ما أملك من القدرات، وما كان توفيقي إلا من الله وثم الاجتهاد، ولقد لاحظت أن الجميع قد دهش من العرض الذي قمت به.

التوصيات:

1. تفعيل توظيف التنويع في توظيف عدة أشكال من التقويم غير المعتادة لدى الطلبة مثل التكليف بمهام والأنشطة وأوراق العمل والتقارير الشفوية والخطية.
2. توثيق الصلة بين التنويع في أساليب التدريس وتوظيف التكنولوجيا كوحدة متكاملة الأثر والفاعلية.
3. التركيز في الجزء الأول من فترة تدريس مقرر تربية عملية 1 على تمكين الكفايات الشخصية لدى الطلبة لما لذلك من أثر في تفعيل الكفايات التدريسية.
4. الاستمرار في تطوير مقرر التربية العملية (1) من وقت لآخر بما يتلاءم مع المستجدات الحديثة ومتغيرات ومتطلبات مواجهة التغيير في جوانب ومكونات العملية التعليمة.
5. توثيق ملاحظات أعضاء هيئة التدريس القائمين على المقرر وكذلك طلبة المقرر لديمومة التطوير.
6. إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة في فروع الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] أبو جابر، ماجد. (1999). **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية،** عمان- الأردن: دار الضياء للنشر والتوزيع.

[2] جامعة القدس المفتوحة، 2018، **دليل التربية العملية (1)** ، فلسطين.

[3] الفرا، عبد الله وجامل، عبد الرحمن. (2003). **المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغّر،** عمان- الأردن: مكتبة دار الثقافة.

[4] عياد، حنان. (2013). **واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[5] الفقعاوي، أحلام. (2011). **تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[6] عطية، محسن علي؛ والهاشمي، عبد الرحمن. (2007). **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل،** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

[7] عوض، محمود. (2006). **كفايات التربية العملية،** أسيوط-مصر: دار النشر والتوزيع بجامعة أسيوط.

[8] Reid, Jo-Anne, (2011). A practice turns for teacher education? Asia-Pacific**.**

Journal of Teacher Education.4(39): 293-310.

[9] حشاني، رابح. (2018). **دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

[10] قطاف محمد. (2015). **واقع وحدة التربية العملية وتأثير برامجها في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، الجزائر.

[11] الجعافرة، عبد السلام. (2015). **المناهج أسسها وتنظيمها،** عمان-الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

[12] حماد، شريف. (2005). واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،** 13(1): 155-193.

[13] طوالبة، هادي. (2009). **تطبيقات عملية في التربية العمليـة.** عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[14] الشاعر، إبراهيم. (2011). فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،** 1(16): 35-69.

[15] حمدان، أحمد. (2009). **تقويم الممارسات الخاطئة التي تعوق الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى من وجهة نظر المعلمين المقيمين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

[16] جامعة القدس المفتوحة. (2012). **دليل مقرر التربية العملية،** فلسطين.

[17] العجرمي، باسم. (2011). **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر– غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008)،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

[18] Medly, Donald M. &Patricia R. Cook (1980). "Research in teacher competency and teaching tasks, theory and practice". **Journal of teacher education**, 45(1): 19-35.

[19] Richey R.C. Dennes, F.C. & Foxon, M. (2001). **Instructional design competencies**: New York: The standards. Clearinghouse on information & technology. Syracuse University, Syracuse.

[20] الفتلاوي، سهيلة. (2003). **الكفايات التدريسية. مفهومه- تدريب- أداء**، الأردن: دار الشروق للتوزيع والنشر.

[21] الجنيدل، عبد الله. (2006). **مستوى أداء خريجي كلية المعلمين بالرياض من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

[22] Kennedy, j (2002). Perceived Technological competencies of Elementary Teacher in UK Schools. **Dissertation Abstract International**, 55 (3): 25-348

[23] أبو صواوين، راشد. (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، **مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 8(2): 359-398.

[24] الجبر، زينب. (2002). **التخطيط المدرسي، مفاهيم وأسس وتطبيقات**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

[25] جان، محمد. (2003). **المرشد النفيس إلى أسلمة التربية وطرق التدريس**، مكة المكرمة: مكتبة سالم.

[26] السرحان، عبد الكريم. (2003). **كفاية المعلمين المشتقة من التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

[27] الزهراني، بدرية. (2020). دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 4(16)، 173-196.

[28] الفريحات، عمار عبد الله محمود. (2013). مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص– 151 ص.175

[29] خير الله، إشراقه. (2009). **دور التربية العملية في إكساب الطلب المعلمين الكفايات التعليمية بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا** /الخرطوم، السودان.

[30] Adu-Yeboah, Christine; Kwaah, Christopher Yaw (2018). Preparing Teacher Trainees for Field Experience: Lessons from the On-Campus Practical Experience in Colleges of Education in Gkhana. **SAGE Open**, v8 n4 Oct. ERIC Number**:** EJ1202510018.

[31] Al-Sharif, E. (2010). Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic Standards, **World Journal of Sport Sciences**, 3 (S): 331-358.

[32] Bhargava, A. and Pathy, M. (2011). Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, **American International Journal of Contemporary Research**, 1(1): 77-81

[33] Keith, Wood. (2000). The Experience of learning to Teach changing student teachers' ways of Understanding teaching. **Teaching and teacher Education**. 32(1) 75-93.